

الباب الأول

المقدمة

أ- خليفة البحث

اللغة هي قلوب شيء التي لا يمكن انفكه عن الحياة الإنسان، حتى ان يقال اللغة هي ملكية الإنسان التي توحد مع اصحابها، يدل ان لغة ينفر ابدأ في كل جانب وانشطة البشرية، اي انعدم نشاط الذي لا يرافق باللغة.¹

نعليديا لو سئل ما هي اللغة، يجاب ان اللغة هي اداة للتفاعل او اداة للإتصال بمعنى اداة لنقل الأفكار التصور أيضا.²

اللغة هي قلوب اداة التواصل التي استخدامها لتفاعل مع زميلها و تستخدم ليخرج الأفكار في العقل بتعبير عن طريق الكلام او الكتابة.

اللغة عامل للتصال و الإتصال في الإجتماعية اليومية، سواء بين الشخص، الشخص المجتمع، والناس مع دولة معينة. يعنى على الإتصال والنقل الى غاية معين وانصرف الى دور معين ومع السرور أو الحزن والأسى والبهجة للآخرين حتى يقدر ان مفهوم و يشعر كل ما يعرض له.³

في النشأة الأولى للنمو والتنمية، اللغة العربية فحسب من لغة البدوي الذين يعيشون في المناطق الريفية العربية، في الجيا بني امية اللغة العربية هي ارتفاع و غظمة الى درجة، الذين يتحدثون باللغة العربية بسلالة فإنه سيحصل على مكان و مقام

¹Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoretik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), hal. 1.

²Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, (Jakarta: Cet 2 Rineka Cipta, 2004), hal. 14-15.

³. Tayar Yusuf dan. Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada), hal. 187.

مرتفع في المجتمع. و بالتالي، أصبحت اللغة العربية مقياسا لدرجة عالية شخص في المجتمع.

تطوير اللغة العربية بين تواجه متنوّ التحديات. ومن بين هذه التّيار الذي يسبب للطلاب اختيار التعلم اللغة الإنجليزية، الألمانية، و الفرنسية كلغة أجنبية بدلا من العربية. تحد آخر تواجه في العربية هي مشوّق منخفضة التعلم اللغة العربية.⁴

تعلم اللغة العربية ليست سهلة لأن العربية بما في ذلك لغة أجنبية بالنسبة لنا. تعلم لغة أجنبية هو عمل صعب وتشعب الذي يجعل الناس في بعض الأحيان بالإحباط. ذلك لأن تعلم لغة أجنبية هو محاولة لتأسيس وبناء الظروف الجديدة في شخص.⁵

اللغة العربية هي واحدة من العديد من اللغات الأجنبية التي استخلصتها شعب إندونيسيا. وبالتالي، فمن الضروري دراسة تعلم اللغة هو حق للناس الذين هم غير العرب. تعلم اللغات الأجنبية بما فيها اللغة العربية في هذه الحالة يمكن أن يتم في مختلف الطرق والأساليب.

مع أساليب التعلم المناسبة وتسريع فهم الطلاب للموضوع والطلاب لا يشعرون بالملل مجرد الاستماع إلى توضيحات من المعلم والمعلم يمكن توفير الطاقة.

استشهد ابن جني الإمام اسراري يذكر⁶

"اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"

اللغة هي الصوت استخداما من قبل أي دولة أو مجتمع للتعبير عن الأفكار.

⁴Ulin Nuha, *Metodelogi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Cet 1 Diva Press, 2012), hal.15.

⁵Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2009), hal. 18.

⁶Ahmad Muradi, *Bahasa Arab & Pembelajarannya*, (Yogyakarta: Cet 1, Pustaka Prisma, 2011), hal. 151

كتب وهبة الزهيلي في كتابة أن هذه الآية تدل على عربية القرآن أي أنه أنزل على محمد العربي بلغة العرب أفصح اللغات وأوسعها في أكثرها تأدية للمعني التي تقوم بالنفوس.⁷

قال محمود كامل الناقة في كتابه "إن اللغة العربية أداة فعالة لنقل بدائع الفكر في الميدان الدولي، وإن استمرار حياة اللغة العربية دولياً هو العنصر الجوهري للسلام بين الأمم في المستقبل".⁸

كما نعلم، فإن الغرض الرئيسي من تعلم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير مهارات المتعلمين في استخدام اللغة، إما بنشاط (عن طريق الفهم) أو السلبي (الكتابة). في عالم تعلم اللغة، وتسمى القدرة على استخدام لغة "إتقان"، ويتفق جميع الخبراء على أن يتم تقسيم إتقان مهارات تعلم اللغة إلى أربعة. ومن بين هذه هي مهارات الاستماع (المهارة الإستماع)، ومهارات التحدث (المهارة الكلام)، مهارات القراءة، ومهارات الكتابة. ترتبط مهارات اللغة ارتباطاً وثيقاً بالعمليات التي تكمن وراء اكتساب لغة الشخص.⁹

المهارات اللغوية الأربع، مهارات القراءة هي واحدة جانب مهم جداً في مهارات اللغة بعد مهارات الاستماع والكلام. وللقراءة من بين هذه المهارات أهمية خاصة فهي انمجال الأهم من بين مجالات النشاط اللغوي، وأداة من أدوات اكتساب المعرفة في عالم تتزايد فيه المعلومات ومواد القراءة في مدة زمنية لا تتعدى بضعة أشهر.¹⁰

⁷ وهبة الزهيلي، التفسير المنير في العقيدة والشرعة والمنهج، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣)، ص. ٥٧٩.

⁸ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه - مدخله - طرق تدريسه، (أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٥.

⁹ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Cet 1 Diva Press, 2012), hal.15.

¹⁰ طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،

(عمان: جدار للكاتب العالمي، ٢٠٠٩)، ص. ٣.

كما قال الله تعالى في القرآن الكريم:

إِفْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (العلق: ١)

القراءة هي القدرة على إدراك وفهم محتويات شيء مكتوب رموز مكتوبة من خلال قراءة أو هضمه في القلب. في الواقع، القراءة هي عملية التواصل بين القارئ مع الكاتب من خلال النص المكتوب. ويعتقد تارين أن القراءة هي العملية التي يتم حملها واستخدامه من قبل القارئ للحصول على الرسالة التي ستقدم من قبل المؤلف من خلال وسيلة من الكلمات أو اللغة المكتوبة.¹¹

المهارة القراءة تشمل نوعين، هما اعتراف رموز مكتوبة ومفهومة محتوياته. للطلاب الذين لديهم خلفية اندونيسيا براعة قراءة اللاتينية، النص العربي مهارة القراءة هي المشكلة. ولذلك، الأبجدية العربية مختلفة مع الأبجدية اللاتينية. الأبجدية العربية نظام خصائصها.¹²

وقال وفقا عزّ أن مهارات القراءة هي تعلم القراءة والهدف بحيث يمكن للطلاب قراءة بشكل صحيح وفهم ما يقرأون.

القراءة أيضا أن تفسر على أنها الطريقة التي نستخدمها للتواصل مع أنفسنا وأحيانا مع غيرها من الجهات التي تتصل فيما بينها المعنى الوارد أو ضمنية في الرموز المكتوبة. في الواقع، هناك بعض الكتاب الذي يبدو أن نفترض أن "قراءة" هو القدرة على رؤية رموز مكتوبة من خلال السماعية سماع الصوت وسيلة لتعليم القراءة والكلام والإملاء على أساس تفسير لفظي من الإملاء المعتاد.¹³

القراءة هي المادة الأكثر أهمية في المواد الدرس. الطلاب النجيب في قراءتها التفوق في مواضيع أخرى في جميع مستويات التعليم. هكذا أيضا، فإن الطالب لن

¹¹Henri Guntur Tarigan, *Membaca sebagai suatu keterampilan berbahasa*, (Bandung: Cet 1 Angkasa, 1994), hal. 108.

¹²Ulin Nuha, *Metodelogi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Cet 1 Diva Press, 2012), hal.108.

¹³Henry Guntur Tarigan, *Membaca sebagai suatu keterampilan berbahasa*, (Bandung: cet 1, 1979), hal. 7.

تكون قادرة على التفوق في أي مسألة من المواد التعليمية إلا إذا كان لدى الطالب القدرة على قراءة مهارة جيدة. وللقراءة هي الوسيلة الأساسية لتحقيق الهدف من تعلم اللغة، وخاصة لمتعلمي اللغة غير العربية التي تعيش خارج الدول العربية مثل المتعلمين في إندونيسيا.

القراءة الصحيحة وفهم المعنى الوارد في النص هو شرط مهم جدا للحصول على المعلومات. وعلاوة على ذلك، فيما يتعلق بالموارد الدين أو موضوع ديني. كل تعلم اللغة، لن يهرب يمكن تحقيق نهج وأساليب ووسائل الإعلام والاستراتيجيات المستخدمة لغرض تعلم اللغة بسرعة وفعالية وكفاءة.¹⁴

وبالتالي، فإن تعليم القراءة يحتاج إلى عناية خطيرة، وينبغي ألا ينظر إلى قراءة الخطاب فقط كنقطة انطلاق للحديث والكتابة الأنشطة .. والغرض من تدريس القراءة، هو تطوير القدرة على القراءة لدى الطلاب. وهكذا، فإن مهمة المعلم هي إقناع عملية تعلم القراءة تصبح تجربة ممتعة للطلاب.¹⁵

استنادا إلى نظرة عامة، والكتاب المهتمين في القيام بالمزيد من الأبحاث المتعمقة وتدفت في شكل أطروحة بعنوان:

فعالية استخدام وسيلة البطاقات المقطوعة في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن في مدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية ٣ بنجرماسين.

ب- أسئلة البحث

هل نتيجة الطلبة الذين يتعلمون القراءة باستخدام وسيلة البطاقات المقطوعة أعلى من نتيجة الطلبة الذين يتعلمون بدونها ؟

¹⁴Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hal 3.

¹⁵Ulin Nuha, *Metodelogi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Cet 1 Diva Press, 2012), hal. 110.

ج- التحديد الإجرائي:

لتيسر التفهم على الموضوع والتجنب عن الخطأ في الشرح، فأردت البحث أن تقدم البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث ، وهي:

١- فعالية

فعالية تدل على مستوى الهدف. ويعتبر الشئ بفعالية عند ما يحصل على الأهداف الدراسية في الوقت المعين.¹⁶

فهم فعالية عموماً يشير إلى مدى بعيد في تحقيق هدف المجموعة الأولى. ومقصود الفعالية في هذا البحث: تأثير الموجب من وسيلة التعلم المشروع بالأسئلة فهي لترقي قيمة في فهم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية ٣ بنجرماسين.

٢- البطاقة

البطاقة هي إحدى الوسائل في تعليم اللغة، البطاقات التعليمية هي بطاقات تربوية، حققت أهدافاً جليلاً الأثر في الحقل التعليمي، وأدت رسالة من أسمى الرسائل حين جاءت مفتاحاً للقراءة والمعرفة، وحين وجد فيها المدرس عوناً صادقاً في استنطاق الصغيرات وقراءة الجمل والكلمات.

وسائل البطاقات المقطوعة في هذه البحث هي مجموعة من البطاقات المقطوعة التي تظهر على الطلاب، ووسائل البطاقات المقطوعة في هذا البحث هي ١٢ البطاقات المقطوعة، ولونها أبيض بقطع ١١ سنتيمتر، وهناك كلمات صحيح وخطأ ويتعلق بالمواد من الساعة. ثم قيل تأمر الطلبة بقراءة الكلمات المقطوعة كما في المواد الساعة.

٣- القراءة

¹⁶Mudhafir, *Teknologi Instruksional*, (Bandung: Remaja Rosada Karya, 1987), hal. 164.

القراءة نشاط فكري، ويتفق التربويون على أن مفهوم القراءة كان سهلاً يسيراً بداية، يمثل في تمكين المتعلم من القدرة على التعرف على الكلمات والحروف ونطقها وهدف المعلم في هذه الحالة تمكين المتعلم من إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.¹⁷

المقصود القراءة هنا هي القراءة الجهرية، يعني القراءة الجهرية هي التعرف على الرموز المطبوعة، وفهمها، ونطقها بصوت مسموع، مع الدقة، والطلاقة وتجسيد المعاني.¹⁸

ان التدريس الناجح لموضوع القراءة الجهرية يتصف بصفتين مهمتين لا بد من تحقيقهما في الطالب، وهما: دقة القراءة الجيدة، وفهم المعنى للمقروء.

- أهداف تعليم القراءة

- (١) سلامة النطق دقته
- (٢) ضبط حركات الحروف وسكناها
- (٣) القراءة التعبيرية المصورة للمعنى
- (٤) السرعة المناسبة في القراءة
- (٥) فهم المعنى
- (٦) الافادة من القراءة في واقع حياة الطالب
- (٧) الاستجواب واهمية.¹⁹

من بعض الأهداف تعليم القراءة فهذا البحث تقتصر الباحثون فقط في تعلم القراءة، والغرض المراد تحقيقها حتى يتمكن الطلاب قادرين على قراءة

¹⁷ محمد إبراهيم الخطيب، تعليم اللغة العربية، (لرياض: مكتبة التوبة، 2003)، ص. ٧٤.

¹⁸ على أحمد مدكور، "تدريس فنون اللغة العربية"، القاهرة: دارالفكر العربي، 2002، ص. ١١٧.

¹⁹ عابد توفيق الهاشمي، لمدرس اللغة العربية، (بناية صمدي وصالحه، 1983)، ص. 16.

النص العربي خصوصاً المواد التعليمية مع مخارج الحروف أو الكلام الصحيح و فهم المعنى الوارد في هذه المواد ببساطة.

د- أهداف البحث

والأهداف من هذه البحث، وهي الوصول على معرفة:
لتحديد فعالية البطاقات المقطوعة في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن في مدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية ٣ بنجرماسين.

هـ- أهمية البحث

وأهمية البحث كما تالي :

- 1- أن يكون زيادة العلوم مدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية ٣ بنجرماسين عن استخدام وسيلة في ناحية القراءة.
- 2- المساهمة في تطوير التعليم بشكل عام، في مدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية ٣ بنجرماسين بشكل خاص.
- 3- للنظر على الطلبة قدرتهم في تعليم القراءة استخدام وسيلة البطاقات المقطوعة في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن في مدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية ٣ بنجرماسين.
- 4- للطلبة، كدافع الطلبة في تعليم اللغة العربية وقادرة
- 5- زيادة المراجع كالحزائن العلمية للمكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
- 6- زيادة المعرفة العلمية والكاتب وخصوصاً بمادة القراءة.

و- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

1- المسلمات الأساسية

بناءً على أهداف البحث، ومسئلته، في هذا البحث فالباحثة رزمت المسلمة الأساسية أي : " باستخدام وسيلة البطاقات المقطوعة تستطيع أن تصنع نجاح الطلبة في تعليم القراءة " .

2- فرضية البحث

الفرضية البديلة (H_a)، **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام وسيلة البطاقات المقطوعة في تعليم القراءة لطلب الصف الثامن في مدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية ٣ بنجرماسين.**

الفرضية الصفرية (H_o)، **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام وسيلة البطاقات المقطوعة في تعليم القراءة لطلب الصف الثامن في مدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية ٣ بنجرماسين.**

ز- الدراسات السابقة

بعد أن تعينت الباحثة بهذا الموضوع فقد قامت بالبحث عن دراسات مماثلة لما تقوم به فوجدت التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية في مكتبة قسم تعليم اللغة العربية عن مباحث بطاقات المقطوعة وهي الرسالة العلمية التي كتبها ستي رفيقة في سنة ٢٠١٤ تحت الموضوع "فعالية استخدام استراتيجية النصوص المقطوعة في تعليم مهارة القراءة لدى الطلبة في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين".

فظهر الفرق بين الدراسة المذكورة وما تقوم الباحثة من جانب الوسيلة المستخدمة، وموقع البحث وفي درجة على الصف مختلفة. الفرق هو عن طريق استخدام استراتيجية، يعنى النصوص المقطوعة لدى الطلبة في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين. وأما البحث الذي ستقدمتها

في هذه الرسالة يعني في تعليم القراءة باستخدام وسيلة البطاقات المقطوعة لطلبة الصف الثامن في مدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية ٣ بنجرماسين.

ح- هيكل البحث

أما هيكل البحث فهو مكوّن من خمسة أبواب فيما يلي:

الباب الأول: المقدمة تتكون من خلفية البحث، وأسئلة البحث، والتحديد الإجرائي، أهداف البحث، أهمية البحث، المسلمات الأساسية وفرضية البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: النظرية العامة عن تعليم اللغة العربية المحتوي اللغة العربية وأهداف اللغة العربية، تعليم مهارة القراءة المحتوي أهمية تعليم القراءة وأهداف تعليم القراءة وأنواع القراءة، الوسيلة التعليمية المحتوي تعريف الوسيلة التعليمية وأهمية الوسائل التعليمية وفوائد الوسائل التعليمية وأنواع الوسائل التعليمية.

الباب الثالث: يحتوي على منهجية البحث يتألف من نوع ومدخلات البحث وتصميم البحث والمجتمع و عينته والبيانات ومصادرها وأساليب جميع البيانات وتصميم القياسات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع يشتمل على الملحة :

أ- لمحة عن المدرسة

1- أحوال مدرسي في مدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية 3

بنجرماسين

2- أحوال طلبة في مدرسة الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية 3

بنجرماسين

ب- تعليم مهارة القراءة للمجموعة التجريبية

ج- تعليم مهارة القراءة للمجموعة الضابطة
الباب الخامس: الاختتام، تتكون من خلاصة البحث وتوصيات البحث.